mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب صوتية

تأملات في قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام | خطبة منبرية للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - 00:00:25

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيم عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد - 00:00:55

صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة سعة ضلالة وكل ضلالة في النار. قال الله عز وجل لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. وفي قصة ابراهيم عليه السلام كثير من العبر - 00:01:25

قال تعالى ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل وكنا به عالمين اذ قال لابيه وقومه ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين. قال لقد كنتم انتم واباؤكم في - 00:01:55

ضلال مبين. قالوا اجئتنا بالحق ام انت من اللاعبين؟ يعني اجاد انت فيما تقوله ومهازل اصحيح كان اباؤنا ضلالا وهذا امر لا بد من توضيحه وبيانه لانه مشاهد ومحسوس اي عادة او اي خطأ - 00:02:25

يسري في مجتمع ما ويسكت اهل الاصلاح عنهم. يصير عادة راسخة في النفس يشيب عليه الكبير ويدرج عليه الصغير فاذا اراد واحد من اهل الاصلاح بعد ذلك. ان يزحزح هذه العادة - 00:03:04

او ان يقف لها وقفت الجماهير جميعا ضده ولذلك فسكوت اهل العلم عن المخالفات التي تملأ ديار المسلمين. سيصطلي بنارها كل من يأتي بعدهم والسبب في ذلك انه اذا انكر واحد منا بدعة قائمة في مجتمعه - 00:03:34

قالوا قد كان يفعلها فلان وفلان او على الاقل كانت تفعل وفلان حي فلم ينكر فيحتجون عليه بهذا التقليد. فاعلموا ايها الاخوة ان شطر الكفر الموضوع في الارض سببه تقليد الاباء - 00:04:06

وسببه سنة الاباء لان للوالد في نفس الولد عمقا وتأثيرا ولذلك قال الله عز وجل فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا والمقام مقام تحريض على كثرة ذكر الله - 00:04:33

اذكر الله بقدر ما تستطيع فالمقام مقام تحريض. فلو كان هناك مذكور اكثر من الاباء لذكره الله عز وجل في هذا المقام كانت العرب تحلف بابائها كما في حديث ابن عمر في الصحيحين - 00:05:02

كانت تحلف بابائها والمحلوف به معظم لا يحلف بخسيس ابدا انما يحلف بمفدى عظيم فكانت تحلف بابائها. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تحلفوا بابائكم وفي حديث اخر لا تحلفوا بابائكم ولا - 00:05:26

طواغي طواغي اللي هي الطواغيت يعني. يعني يحلف بالله بالعزى يحلف برأس ابيه دي كلها طواغيت. ما دون الله مما يعظم التعظيم الواجب لله فهو طاغوت ايا كان اسم وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

وانا اقول وابي وابي يحلف بابيه. قال يا عمر ان الله ينهاكم ان قفوا بابائكم. قال عمر فما قلتها اثرا ولا ذاكرا. مجرد انه يحكيها والحكاية هيكون فيها انني قلت وابي وابي. مجرد الحكاية - 00:06:33

رفضها عمر طالما انه نهي عنه لا باء لهم عمق وتأثير في حياة الابناء. كل انبياء الذين جاءوا الى نبينا صلى الله عليه وسلم عرضوا بهذه السنة قوم ابراهيم قالوا وجدنا اباءنا لها عابدين - 00:06:59

درجوا على ذلك التقليد واول نبي ارسل الى الناس. وهو نوح عليه السلام لما جاء قومه عارضوه بسنة الاباء قالوا اجئتنا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباؤنا جاء صالح عارضوه بسنة الاباء. لما اتى ثمود وقالوا له يا - 00:07:30

صالح قد كنت فينا مرجوا قبل هذا. كنت انسان كنت انسانا محترما قبل ان تقول هذا الكلام اتنهانا ان نعبد ما يعبد اباؤنا؟ وجاء شعيب الى قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول. قالوا يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا - 00:08:06

لمجرد انت رجل بتصلي وصالح متصور ان دي مؤهلات يمكن ان نقتنع بهذه الدعوة ويمكن ان اترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد. ما الذي جرى لك؟ طبعا انت الحليم الرشيد ليس المقصود بها انه - 00:08:35

ورشيد. دي خرجت على وزان قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم. كانهم يقولون له اجننت اتتصور ان هذا التقى والصلاح ممكن نترك آآ ما يعبد اباؤنا له جاء موسى عليه السلام ودعا بني اسرائيل. ودعا قوم فرعون. قالوا اجئتنا - 00:08:55

تلفتنا عما وجدنا عليه اباءنا. وتكون لكم الكبرياء في الارض. تاخدوا السيادة والمريسة وجاء النبي الخاتم صلى الله عليه وسلم قالوا له انا وجدنا اباءنا على امة ان على اثارهم مهتدون - 00:09:25

ثم بين ربنا عز وجل ان هذه سنة متبعة مع كل الانبياء لا يستثنى منهم نبي وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال مترفوها انا وجدنا اباءنا - 00:09:49

على امة وانا على اثارهم مقتدون. شطر الكفر الموضوع في الارض سبب سنة الاباء من العجيب ومن المفارقات المدهشة طالما المسألة فيها تعصب للاباء طيب يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان - 00:10:09

كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوآتهم. طيب فكان الشيطان اخرج اباك ما هو ده ابوك برضه مش الاب هو الملاصق. لأ كل من كان اصلا لك فهو ابوك. زي كل ما علاك فهو سماء - 00:10:35

كذلك كل من كان اصلا لك فهو ابوك. الجد ابوك وابو الجد ابوك وجد الجد ابوك الى ان تصل الى اخر النسب وفي سنن النسائي ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه توضأ يوما - 00:11:04

ثم شرب ثؤره اي ما بقي من الوضوء ثم التفت الى ابنه الحسن وقال له كذلك رأيت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يفعل فادم وبينك وبين ادم مسافة الله عز وجل يقول لا يفتننكم كما اخرج ابويكم. اهو - 00:11:28

ادم ده ابوك الاول. فالله عز وجل يهيج العباد ليعادوا الشيطان الرجيم قال لابوك اهو. اللي انت عملته عارض الانبياء بسنة الاباء طيب اهو. اخرج اباك مش من فيلا ولا من قصر ولا من - 00:12:04

اخرجه من جنة الخلد على الرأي المختار عند المحققين من اهل العلم. ان دي ليست جنة الدنيا. انما كانت جنة الخلد. وان الجنة اذا كلية بالالف واللام لا يعنى بها الا الجنة - 00:12:22

معروف فاخرجوا من الجنة وليس هذا فقط انما كشف عورته كشف سوءته انت عارف كان العرب زمان لما واحد يحب يقيم حرب بين قبيلتين كان يكشف عورته اذا كشف عورته بدأ القتال. سواء - 00:12:40

هذا الشيطان الملعون اخرجه من الجنة وعراه اين نخوتكم لماذا صرتم قوادين للشيطان في كل المجالات؟ الدعارة والجنس والحروب الحب والغيبة وان من كل شر موضوع كل شر موضوع في الارض هو الشيطان سببه - 00:13:04

فانا عايز اعرف بقى يعني ازا كنت يعني سنة الاباء مالية دماغك وتقول ابي ابي طيب اهو ابوك اهو ما الذي جعلك تتحالف مع الشيطان؟ يا ابن ادم وقد اخرج اباك وفعل الافاعيل. مما يدل على ان دي عصبية جاهلية. ليس المقصود بها - 00:13:32

زكر الاباء او تعظيمهم بقدر ما هو مقصود الدفع في نحر النصوص والوحي والكلام ده دي اول عبرة وعلى الاباء ان يستغلوا هذا

الرصيد عند الابناء. كثير من الاباء اولادهم يتامى - 00:13:57
بل والله اليتيم احسن حالا منهم لان اليتيم قد ينبري له عطوف يربيه ويرعاه. لكن الولد ده له اب فلا يعطف عليه احد هذا الرصيد لا يستغله الاباء وكما اقول كثيرا للاباء - 00:14:19
عاملوا اولادكم معاملة النبات انت لما تزرع شجرة امام البيت. هي عبارة عن عود. رفيع ضعيف انت بتعمل في ايه ؟ شده بحبه ليه؟ لماذا تشده بحبل؟ لان لو سبت الشجرة هتطلع على هواها هتطلع كده - 00:14:45
وانا عايز اخلي الشجرة مستقيمة. خلاص؟ يسهل عليك انك انت تشد الشجر هزا العود بحبل سهلة عليك خلاص نمى الساق غلظ بيطلع الساق على الاستقامة التي تريدها انت انت تركت الشجرة والعود يطلع على كيفه ويطلع اعوج - 00:15:09
لو خطر ببالك بعدما يشتد عوده انك انت تعدلها تاني تخلعها من جدرها فاحنا بنقول في الاباء المهملين انا بمشي في الشوارع اجد اولاد صغار يقودون سيارات الموسيقى فيها تصم الاذان - 00:15:31
ويأتي الولد الذي لم الذي ليس له والد. جنب اي بنت ويضرب فرملة البنت تتخض. يتضاحك المجان في السيارة هو ده شكر النعمة انعم عليك بقدمين وكسح غيرك وليس هذا فقط - 00:15:55
واعطاك سيارة وحرم غيرك الا تخشى ان تعاقب؟ ولئن شكرتم لازيدنكم. بدل ما تعمر السيارة بذكر الله تحط شريط تحط شريط قرآن ولا الكلام ده تعلم الولد. زي آآ شغل الموسيقى - 00:16:19
لان انت بتشغلها وانت راكب السيارة معه. ولذلك جيل كله جيل اقزام. ما فيش واحد يستطيع ان يفعل شيئا. كل واحد ياي الاباء علموه من الهزيمة. رح لهزيمة صلح الكون - 00:16:39
وانت ما لك؟ امش جنب الحيط كل عيش. هي الانعام بتعمل ايه غير كده لهذا ضرب علينا الذل والعار اليهود دول خمستاشر مليون ازا زادوا يعني بتاع عشرين مليون اقل الامم نسلا. وهذا من حكمة الله - 00:16:58
اقل الامم نسلا هم اليهود. رئيس الوزراء الاسرائيلي ما عندوش غير ولد واحد. مبعجر كده ولد واحد اي يهودي ما تلاقيش عنده غير تلاتة لو هو يعني كده تلاتة ما عندهمش نسل خالص. عشان كده بيستوردوا اليهود وبيدوروا عليهم في الدنيا بحالهم - 00:17:24
وده من حكمة الله الباهرة فبيحاولوا ان هم يربوا الولاد دول على عقيدة. لقلة عددهم. فاحنا عايزين نقول للاباء يتقوا الله وهؤلاء الاولاد مسئولية كلكم راع وكلكم مسئول. ولن تزول قدم والد من ساحة العرض حتى يسأل عن - 00:17:46
واحدا واحدا اما الولد ده يطلع من طوعك ويتزوج ويبقى له بيت المسؤولية بتخف من عليك قليلا لكن يبقى عليك واجب الانكار ان كان يفعل المنكر حتى لو كان في حياة مستقلة - 00:18:16
مش معنى انك انت زودت وخلاص يعني همه راح من عليك لأ يبقى واجب الانكار عمل منكر ينكر عليه. ولد لا يصلي ياكل معك ليه بعد ما تاخد طبعا معه الوسائل - 00:18:34
يعني مش من اولها. اه الترغيب والترهيب تصطحبوا المسجد وتبذل جهدك والكلام ده. عملت كل اللي عليك طلع الولد ضال خلاص لا يكلف الله نفسا الا وسعها. نوح عليه السلام كان ابنه كافرا. وما عمل له شيء - 00:18:50
لكن تبذل الاسباب الصحيحة. اول عبرة من قصة ابراهيم عليه السلام هي خطورة سنة الاباء وان هذه السنة يمكن ان يكون لها اكبر الاثر الايجابي في حياة المسلمين لو صلح الاباء - 00:19:06
ابن الاب صالح يطلع اولاد صالحون. ده العبرة الاولى. من العبر في قصة ابراهيم عليه السلام ان الرجل الواحد لو صدقت عزيمته وصفى اخلاصه يمكن ان يغير امة من الامم - 00:19:26
لا تستهن بجهدك كفرت وتقول ماذا افعل؟ لا والمسألة دي بينبني عليها مسألة اخرى نحن في حاجة الى معرفتها الان في هذا الزمان وهي مسألة الانغماس في العدو كما يقول الفقهاء - 00:19:56
ايه يعني الانغماس في العدو؟ يعني هل يجوز لواحد ان يقاتل جماعة حتى لو كان يعلم انه مقتول؟ قصة ابراهيم دليل من الادلة على جواز ذلك ان الفرد الواحد يجوز له - 00:20:22

بل يستحب له والاستحباب اعلى من الجواز يستحب له ان يقاتل الجماعة حتى لو عرف انه مقتول بشرطين الشرط الاول ان يغلب على ظنه انه سينجو الشرط الثاني اذا احدث نكاية في العدو - 00:20:54

واذا رأى قومه جبناء متخاذلين فاراد ان يجرأهم فتقدم حتى ولو علم انه معقوب مقتول لا يبعد جوازه بل استحبابه والامام الشافعي وده رأي الائمة الاربعة وجماهير اصحابهم ودلائل الكتاب والسنة تؤيد ذلك - 00:21:26

الامام الشافعي يقول في الام وهذا منصوصه يقول لا ارى ضيقا على الرجل ان يقاتل الجماعة حاسرا حاسرا يعني بلا درع ما في لابس خوزة ولا لابس درع اللي هي اللأمة لئمة الحرب. يدخل كده - 00:22:05

بجسم لا ارى ضيقا على الرجل ان يقاتل الجماعة حاسرا او ان يبادر لانه قد بودر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بدر ومدح ذلك الامام الشافعي رحمة الله عليه يقصد - 00:22:30

حديث الرجل صاحب التمرات لما كان يأكل تمرات ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن نهايته اذا قاتل في سبيل الله فقتل. فاخبره صلى الله عليه وسلم ان له الجنة. قال انها لحياة - 00:22:56

حتى اكل هذه التمرات ثم انغمس فيهم فقاتل حتى قتل اي بادر بنفسه وقاتل الجماعة من الادلة على ذلك. ما رواه مسلم في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:18

افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش. فجاء المشركون فهجموا عليه فقال صلى الله عليه وسلم من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة فانبرى لهم رجل من الانصار. ده بيقاتل جماعة. كثيرون الاعداء عرفوا ان النبي عليه الصلاة والسلام في المكان ده. عايزين يقتلوه - 00:23:40

فانبرى لهم رجل من الانصار فقاتلا حتى قتل والمشركون برضه بعافية. عايزين يروحوا له تاني. قال من يردهم عنا وهو رفيقي في الجنة؟ ان برى انصاري ثان وثالث ورابع الى نهاية السبعة قتلوا جميعا - 00:24:11

فقال صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا ده واحد بيقاتل قطعة من جيش المشركين. وفي غزوات النبي عليه الصلاة والسلام. يعني مسلا في غزوة بدر كان المشركان المشركون الف رجل والمسلمون واسمهم كانوا تلتمية واربعتاشر. يعني كان المسلمون على الثلث من المشركين - 00:24:34

فلا فرق حينئذ ان يقاتل الواحد الثلاثة او يقاتل الثلاثة العشرة. خلاص او التلاتين يقاتلون وانت طالع وفي غزوة احد المشركون كانوا ثلاثة الاف وبعد ما عبد الله بن ابيه بن سلوني الخدل وخد تلتمية من المسلمين بقي سبعمائة مسلم - 00:25:01

يعني على قدر الربع الا قليلا. من المشركين وفي حنين فهو في غزوة الخندق والاحزاب والاحابيس كانوا عشرة الاف وكان المسلمون في المدينة دون الالفين. فده قلة يقاتل كثرة ودي ممدوح - 00:25:28

ومما يدل على استحباب ذلك. ما رواه ابو داوود واحمد وصححه ابن حبان والحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يعجب من رجلين - 00:25:56

هذا ليس لفظ ابي داوود. ابو داوود اتصل على رجل واحد وهو محل الشاهد يعني. احد هذين الرجلين رجل كان يقاتل مع رفقة فانهزموا وانهزم معهم. وعلم ما عليه في الانهزام - 00:26:17

من المساءلة بين يدي الله. فرجع وحده فقاتل العدو حتى اريق دمه. ومعلوم ان الله عز وجل اذا عجب من فعل فذلك لخروجه عن نظائره. ليس له نظير ولا مثيل - 00:26:40

ربنا تبارك وتعالى حقيقي وهو دليل على رضاه. فهذا الرجل بعد ما الربق راجع لوحده لجيش المشركين يقاتلوا وحده. حتى اري قدمه. معروف لما يكون فيه تلاتين اربعين واحد مدجج بالسلاح وواحد فقط يحارب - 00:27:05

معروف انه في الغالب انه مقتول. وان نجاؤه بعيد. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:27:27

لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم من الادلة على ذلك

ايضا قصة السحر والراهب التي ذكرناها في المرة الماضية - 00:27:47
فرد واحد فكك مملكة باكملها. ورضي ان يقتل في سبيل نشر دين الله عز وايضا من الادلة على ذلك ما رواه البخاري في غير موضع من صحيحه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ارسل عشرة - 00:28:07
جواسيس فلما كانوا بالهداة وهو موضع بين عسفان ومكة علم بهم جماعة المشركين. وكان هؤلاء العشرة اما النبي صلى الله عليه وسلم عليهم عاصم ابن ثابت الانصاري. فلما علم المشركون - 00:28:36
بهؤلاء وكانت بعد موقعة بدر نهدوا اليهم بمائة فارس رام مش رجل عادي في رواية للبخاري بمئتي رجل كلهم رام العدد من مية لمتين. ودول عشرة عزل رايحين يعلموا الناس القرآن. وده مائة رام مدجج بالسلاح طالع يحارب - 00:29:10
فلما وصلوا اليهم طوقوهم عاصم ابن ثابت الانصاري لجأ الى فد فكان مرتفع واعتصموا به. دول بيضربوهم بالنبال ودول ليس في ايديهم غير الحجارة فلا زالوا يقاتلونهم حتى قتلوا منهم سبعة - 00:29:54
منهم عاصي طبعا مشركون عملوا مساومة. قالوا انزلوا على العهد والميثاق ولن نؤذيكم سلم يعني قال عاصم اما انا فلا انزل في ذمة كافر. اللهم ابلغ عنا نبيك وحصل بقى القتال الدائر قتل سبعة من هؤلاء الاخيار الافاضل. وبقي ثلاث خبيب بن عدي - 00:30:19
زيد ابن الدسنة ورجل اخر. قالوا انزلوا على العهد والميثاق نزلوا على العهد والميثاق اول ما مسكوهم كتفوهم وربطوهم فقال الثالث الذي لم يسمى في هذه الرواية هذا اول الغدر. قلت له نزلوا على العهد والميثاق ولا نؤذيكم بتكتفونا دلوقتي - 00:30:52
اول الغدر ان لي اسوة بهؤلاء واشار الى القتلى. فجعلوا يجرجروه فابى فقتلوه بقي خبيب وزيد ابن الدفن. طبعا بنو الحارث بن عامر اشتروا خبير لانه قتل الحارث بن عمرو يوم بدر. فعايزين ياخدوا بتارهم منه - 00:31:12
وزيد ابن الدسنة سلم الى جهة اخرى طلبته اشترته. فاخذوا خبيب ابن عدي اسروه وضعوه في السجن حطه على السجن امرأة سجانة ودخلت الاشهر الحرم قعدوا يتشاوروا بقى فيه وبتاع نقتله لما انسلق الاشهر الحرم وخلاص هيقتلوه - 00:31:36
قال خبيب دعوني اصلي ركعتين. صلى ركعتين تجوز فيهما صلى يعني خفيف يعني وقال لولا ان تظنوا ان بي جزعا من القتل لاطل. اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا. ولا تبق منهم احدا. فما دعا على واحد - 00:31:58
الا قتل يوم احد. فدول عشرة. في مقابل متين. العلماء اشترطوا هذين الشيخين ايضا من النصوص. قال لك ان ينجوا لان حفظ والنفس مقصود شرعي ولذلك المنتحر ينتظره اشد العذاب بسبب ذلك. حتى ان بعض النصوص بظاهرها يدل على انه مخلد - 00:32:18
في النار ابدا. لن يخرج منها وان كان الصحيح انه ليس بكافر. وان كان مرتكبا لجرم من اشد الجرائم. بادرني بحديث القدس بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة حديث ابي هريرة من تحسى سما فهو يتحساه في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - 00:32:55
ومن وجأ نفسه بحديدة ضرب نفسه بسكينة او حديدة فهو مخالد في جهنم خالد مخلدا فيها ابدا. ومن تربى من على جبل او من على بيت او مكان مرتفع. فهو يتوضأ من عليه في جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا - 00:33:26
ليه؟ لانه بادر بنفسه. وقد احل الله عز وجل لك ان تقول كلمة الكفر اذا طلب منك حفاظا على وديعة الله عندك حفاظا على روحك فحفظ الروح هذا مقصود شرعي. وهو احد الضرورات الخمس التي تدور النصوص كلها عليها - 00:33:46
اللي هي النفس. فده مقصود. وقول الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. طبعا الاية دي فهم غلط. يعني الجماعة اللي يقول لك لن تغير الكون امش جنب الحيط. كل عيش. يحتجون بهذه الاية. ولا تلقوا - 00:34:11
ايديكم الى التهلكة. المسألة تحتاج الى نظر وتحتاج الى فهم في سنن روى اصحاب السنن الا ابن ماجة. من حديث اسلم ابي عمران. قال غزونا المدينة نريد القسطنطينية ومعنا ابو ايوب الانصاري. وكان امير الجيش عبدالرحمن بن خالد - 00:34:31
الوليد. فالروم اعتصموا بحائط البلد وما فيش حد عارف يدخل له. فواحد من الشجعان قام داخل في وسطهم حتى يفرق جمعهم يعمل فوضى وفي اسناء الفوضى دي المسلمون يجدوا ثغرة ويدخلوا - 00:35:01
الحصن فلما فعل ذلك قال الناس لا اله الا الله القى بيده الى التهلكة قال ابو ايوب ايها الناس فينا نزلت هذه الاية. يعني احنا اللي

عارفين نزل ونحن الذين نعرف تأويلها - 00:35:26
فينا نزلت هذه الاية. لما انتشر دين الله عز وجل وعز الاسلام قلنا لو اقمنا في اموالنا نصلحه طبعا هم في الجهاد ليل نهار. اللي عنده بستان بيطلع ربع الثمرة لان ما فيش رعاية الراجل صاحب البستان في الجهاد. اي واحد عنده تجارة وبتاع سايب التجارة يدوب بالكاد الدنيا ماشية - 00:35:50
فقال لك خلاص طالما بقى انتشر دين الله عز وجل وخلاص الكافرين حطوا مناخيرهم في الارض. نرجع كل واحد للبستان بتاعه يصلحه عشان يطلع الايه الانتاج المطلوب لو اقمنا في اموالنا نصلحها - 00:36:16
فنزلت الاية ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة. قال ابو ايوب فالتهلكة ترك الجهاد. ادي التهلكة ترك الجهاد هو التهلكة لان ترك الجهاد ممكن ينزل البلاء العام على الناس كلها. واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:36:32
فلما تنزل يعني ينزل تنزل سنة عامة تحصد الناس حصدا. ما هو ده الهلاك بعينه فلا زال ابو ايوب يقاتل حتى دفن بالقسطنطينية مجاهدا في سبيل الله عز وجل. فهو - 00:36:58
فحفظ النفس مسألة مطلوبة تضحي بنفسك اذا كان هناك عائد ولزلك العلماء قالوا ان غلب على ظنه ان ينجو فعلا وان غلب على ظنه انه لا ينجو لكن يحدث نكاية في العدو استحب له ذلك. وللبعثة - 00:37:17
صلة بعد الصلاة ان شاء الله. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا - 00:37:42
ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا. ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى - 00:38:02
فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله - 00:38:22
عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:38:42
وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد آآ من الفوائد ايضا التي نستفيدها من قصة ابراهيم عليه السلام انه لا يجوز. وانا عايز الكلام ده الاخوة ياخدوا بالهم منه. انه لا يجوز - 00:39:02
ان يؤخذ رأي انسان او تؤخذ عنه عقيدة او منهج من المناظرات. انا بناظر واحد. يخالفني كوني في مسألة اصلية او فرعية. قررت قولا اقيم به الحجة على خصمي. لا تعتقد ان هذا القول انا ادين الله به - 00:39:32
ليه ؟ لاحتمال ان اكون اسسته على اصل الخصم لاقطعه بذلك مش كلامي يعني مش مخنعي ليه ؟ هو اصلا الاصل من الاصول. خلاص؟ انا عايز افهمه واقطعه جبت مسألة واسستها على اصل بتاع. لاثبت تناقضه. ما قصدت ان انا اقرر اعتقادي - 00:40:12
قصدت ان انا اقطع وسطه. اقطع وسطه بكلامه هو باصله هو يعني القصة دي او الكلام ده مأخوز من اني فقرة في في الايات قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم. تمام؟ جابوه - 00:40:42
اانت فعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم قال بل فعله كبيرهم هذا. فاسألوهم ان كانوا ينطقون. طب هو كبيرهم فعل شيئا لأ ما عملش حاجة. ها فما تعتقدش ان ابراهيم عليه السلام يقصد المعنى. لا ولزلك الجماعة اللي - 00:41:08
احفظوا لتكذيب الحديث المتفق عليه لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات قال لك الكذب على الانبياء لا يجوز الكذب على الانبياء لا يجوز. لا يجوز لاحد ان يقول نبي يكذب. والحديث ده بيقول لم - 00:41:34
اكذب الا فاثبت عليه الكذب يبقى الحديس باطل. لان عصمة الانبياء من الكذب دليلها قطعي وده حديث احاد ومش عارف ايه وبتاع واذا خالف الظني القطعي قدم القطعي على الظني واذا خالف الاحاد - 00:41:54

عقيدة مثلا في قرآن ولا متواتر لأ يبقى يرد الاحاد الى اخر الشقاشق اللي هم الفوها واصلوها حتى يبطلوا دلالات ايات واحاديث. طيب ابراهيم عليه السلام لما نسب الفعل لكبيرهم ولم يفعله - 00:42:12

عمل كده ليه ؟ علشان يقول لهم الكلمة اللي في اخر القصة افتعبدون من دون الله ما لا ينفع ما لا يملك ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم اف لكم هويمات تعبدون من دون الله. افلا تعقلون! ولزلك حصل لهم لخبطة. لما قال لهم الكلمتين دول - 00:42:32

بل فعله كبيرهم هذا فسلوه ان كانوا ينطقون. فرجعوا الى انفسهم. اه صحيح. طب ما هم ما بينطقوش فعلا قال ازاي الكلام؟ وبعدين قال لها ازاي ده احنا كده هنلخبط الدنيا؟ ثم نكسوا على رؤوسهم. زي ما قلت في المرة الماضية ضربوا لخمة - 00:43:02

ضربوا لخم خلاص؟ جه يعني يدوس فرملة داس بنزين. هو عايز يقف! لأ دخل باقصى ايه؟ باقصى قوته. هو دا اعمل ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ان هؤلاء ينطقون. بيقولوا له طب ما انت عارف ان هم ما بينطقوش. خرس. فبتقول لي اسألهم - 00:43:21

فلما عمل لهم المسألة دي وضربوا لخمة قام قايل الكلمتين اللي هو عايزهم. يبقى اذا ابراهيم عليه السلام. انما اسس هذا فليصل الى ما يريد. فانا ممكن اسس بعض كلامي على اصول الخصم. هم بيعبدوه. الخصوم يعبدون الاصنام. وابراهيم عليه - 00:43:45

السلام يريد ان يقيم الحجة عليك. خلاص؟ فسلك معهم السبيل بتاعهم هم مشي على الاصل بتاعهم هم. خلاص كده ؟ فلما تبرجلوا ولخبطهم وضيع لهم اصلهم قام راجع الكلام الصح بقى. يبقى اذا اي واحد يقرأ منازرة من المناظرات لا ينسب قولا من الاقوال - 00:44:05

لعالم من العلماء المناظرين لاحتمال ان يكون اجر هذا الكلام على اصول الخصم ليقطعه بذلك لا ليؤسس نظرا كلام مفهوم ولا انا في حالي لوحدي يعني مسلا الشيخ الاسلامي ابن تيمية وهو بيرد على الرافضي - 00:44:32

الذي اسس كتابا وسماه بغير اسمه. سماه منهاج الكرامة خلاص شيخ الاسلام ابن تيمية قال له لأ ده المفروض انت تسميه منهاج الندامة. ورد عليه في كتاب في تسع مجلدات - 00:44:55

كل حرف في هذا الكتاب درة. مش كل سطر. وما طرق مؤلف ابدا ولا حان طائر انسان حول المعاني التي اوردها ابن تيمية بهذا السبك وهذا الجمع الكامل اسمه منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية. انا عايزك تشتري الكتاب ده ولما تكون زهقان - 00:45:15

وملول وعايز تتسلى اقرا فيه. الكتاب ده على طول اقرأ فيه رايح جاي حتى ان تقييد دين السبكي عمل كده ايه هائية ينقض فيها ابن تيمية. فادى اعجابه بالكتاب وقال انه فعلا ما خلاش حاجة الا اما جابها بس يعيبه كزا وكزا وكزا وكزا طالما طلع له شوية آآ يعني غضامة بتاع اسمه البوز للقناعيز دول - 00:45:45

وكل الكلام ده جاي فيه منهاج السنة في الاخر كده. قصائد رائعة. تشوف بقى ازاي الكلمات عاملة زي العجينة في ايد العلماء فمن الكتاب ده مما ادانوا به ابن تيمية. قال لك انه - 00:46:20

غض من منصب علي بن ابي طالب. تمام يبقى ابن تيمية ده ناصبي وسموه ويلحقونه بطائفة النواصب وحاشاه الناصبي ضد الرافضي الرافضي هو الذي يسب ابا بكر وعمر ويدخلهم النار. وبيقول للصحابة كلهم ماتوا على النفاق ما عدا سبعة. اللي هم زي الجماعة بتوع ايران دول. دول روافد كلهم - 00:46:40

الناصبي ضده ينحاز عثري بن عفان على حساب علي ابن ابي طالب. العكس يعني فقال لك ابن تيمية ناصبي. ليه ناصبي؟ قال لك لانه غض من منصب علي ابن ابي طالب في مواضع كثيرة من الكتاب - 00:47:16

طب انا هقول لكم موضع واحد لان المقام ما يستوعبش الواحد يقول كتير. موضع واحد بس. وقس عليه بقية المواضع اللي هم ان ابن تيمية يغض من عليه وقد اثنى على علي ابن ابي طالب ثناء عاطرا في طول الكتاب وعرضه - 00:47:36

في سنن الترمذي في تفسير قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة تمام عايز تنفرد بالنبي عليه الصلاة والسلام وتقول له كلمتين في ودنه - 00:47:56

قدم بين يدي نجواك صدقة تصدق بحاجة الاول وبعدين تعال ايه اتكلم معه عن انفراد فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لعلي ابن

ابي طالب يتصدق بدينار قال له كتير ما يقدروش. قال له طيب بدرهم - 00:48:15
قال له ما يقدروش. الله! قال له امال بايه؟ قال له بشعيرة شعيرة يعني حاجة زهيدة جدا. قال له انك لزهيد. ها؟ انك لزهيد فنزلت اية الرخصة. بعديها. يقوم علي ابن ابي طالب يقول ايه؟ خفف عن هذه الامة - 00:48:34
لانه لما قال شعيرة حاجة بسيطة خالص يعني اي حد يقدر ينفرد بالنبي عليه الصلاة والسلام وكلمه كلمتين. الرافضي ده عمل ايه بقى وهو عمال يجيب ادلة ان علي ابن ابي طالب اولى من الكل. جاب الحديس ده. وقال ايه المفتري؟ قال - 00:49:00
في الوقت الذي بخلوا فيه لان ايه ؟ علي ابن ابي طالب يروى طبعا لكن الحديس ضعيف جدا. ان هو راكع ها وهو راكع لقى واحد مسكين كده فقام رامي له ايه؟ درهم - 00:49:20
واخد بالك انما وليكم الله ورسوله الذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون هي دي بقى وهم راكعون قام رمي له الايه؟ رمي له الدرهم. فقال لك في الوقت اللي هم - 00:49:34
بخلوا به لان ربنا عز وجل قال لهم اشفقتم ان تقدموا بين يدينا وجوهكم صدقات. اشفقتم يعني خايفين يعني ففي الوقت اللي ربنا بيقول لهم انتم خايفين. الواحد منكم يدفع صدقة. علي ابن ابي طالب قام رامي له الايه؟ رامي له الدرع - 00:49:57
فالمفتري ده يقول ايه؟ يقول شف خافوا وشحوا وبخلوا ان هم ايه؟ يقدموا صدق لكن علي ابن ابي طالب رمى الدرب امر ابن تيمية قال له ازا كانت المسألة كده - 00:50:15
فابو بكر الصديق تصدق بماله كله ولم يتصدق علي بفلس فاحنا عايزين نوازن بقى لان علي ابن ابي طالب لم يكن غنيا في حياة النبي صلى الله عليه وسلم العلماء لما بيقسموا الفقراء والاغنياء والمتوسطين بيحطوا عليه طالب في الفقراء - 00:50:34
خلاص لانه لم يكن له مال لم يتمول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. انما المال جا له بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم يبقى الذي جاء بماله كله لما نادى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:57
وقال آآ ندم المسلمين للصدقات ابو بكر الصديق حديس انتم عارفينه. عند الترمزي وغيره. جاء بماله كله او عمر قال لا اسابقنه اليوم اسبقوا المرة دي بقى كل مرة يسبقني يسبقني. راح جاب نص فلوسه وجاب. يا عمر ما تركت لا قال له تركت مثله. جاء ابو بكر الصديق ما تركت لهذا قال تركت لهم - 00:51:13
الله ورسوله. جاب ماله كله. فقال عمر لا جرم لا اسابقك بعد ذلك ابدا. اتعب من خلفه ابو بكر رضي الله عنه يبقى في الوقت دهوت. ابو بكر الصديق الوقت طبعا اللي كان المسلمين في حاجة الى فلس. مش درهم الى فلس - 00:51:33
اتصدق بماله كله وعلي بن ابي طالب لما يتصدق في مقابل هذا بشيء في هذا الوقت. يبقى من اولى ومن احق؟ لو انت هتزم يعني والكلمة لا يبقى تمام؟ بل في حاجة كمان - 00:51:52
عمر بن الخطاب ما هو تصدق بنصف مالك ولم يتصدق علي بفلس تمام مش كده كمان. ده عثمان بن عفان رضي الله عنه جهز جيش العسرة باكمله من جيبه ودي حاجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث عبدالرحمن ابن سمرة - 00:52:06
لما ندب المسلمين الى جيوش وسمي جيش العسرة لان كان نسمعهاش فلوس خالص مفاليس وعايز يغزو الروم اللي هو في غزوة تبوك طلع المنبر النبي صلى الله عليه وسلم وندب الناس الى من جهز جيش العسرة فله الجنة - 00:52:28
ما معهوش فلوس. عثمان ابن عفان قال له انا هذه مائة بعير باحلاسها واقتى بها في سبيل الله. البردعة والعدة عليها يعني جمل مجهز للقتال. فندب الناس من جهز جيش العسرة فله الجنة - 00:52:50
قام قايم عثمان برضه. قال له وهذه مائة بعير باحلاسها واقتى بها ندب الناس ام عثمان ابن عفان لتالت مرة وقال وهذه مائة بعير باحلاسها واقترابها. تلتميت بعير باحلاسها واقترابها. وفوق كل ده - 00:53:18
تصدق بالف دينار. عشر تلاف درهم فوق كل ده. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم من على المنبر. وهو يضرب فخذه بيده. ويقول ما على عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:53:39
خلاص اه اعمل اللي هو عايزه. طبعا اه مش يعمل اللي هو عايزه يعني لأ خلاص يعني غفر له لو شاء عثمان الا يتقرب ببر ولا خير بعد

الان كفاه تجهيز جيش العسرة - 00:53:57
في الوقت الذي لم يدفع فيه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فلسا واحدا. ادي طريقة ابن تيمية. يبقى ده فيه غض من علي ابن ابي طالب؟ لأ ده فيه الزام - 00:54:15
للخصم على اصوله. الخصم بيقول ايه؟ بيقول شحوا ان يتصدقوا فرمى علي بدرهم. قال له درهم هجيب لك بقى مش درهم بقى. ده انا هجيب لك بقى اللي هم عملوه. ادي ابو بكر عمل كزا وعمر عمل كزا وعسمان عمل كزا. اللي انت عمال تتهمه بالفسق والعصيان والنوم الاخر - 00:54:25
اهل النار. يبقى لو القصة قصة بقى فلوس ودراهم والكلام ده لا يبقى علي ابن ابي طالب ما عملش حاجة خلاص؟ ادي طريقة ابن تيمية. فهل ابن تيمية اي انسان عاقل يعني بيفهم ولوثة التعصب لم تزل عنه انصاف - 00:54:45
اهو لا عقل يتصور ان ابن تميم يغض من علي ابن ابي طالب بهذا؟ لا يبقى اذا هو سلك اصول الخصم في الرد عليه فقطعه بذلك فلذلك في باب المناظرات اقول تاني لما يكون في واحد بينزر واحد - 00:55:01
وقال قولا في المناظرة لا تأخذه بلازم قوله. لاحتمال ان يكون اجر القول على اصول خصم ليلزمه الحجة بذلك عشان كده ما باخدش كلام العلماء المناظرات لكن باخدهم من كتبهم المصنفة التي صنفوها لبث العلم - 00:55:22
ده اللي انا بقى اقدر ادينه واقول له انت قلت كزا وعملت كزا وخليت كزا. تمام؟ مين من الفوائد التي تؤخز من قصة ابراهيم عليه السلام قال لهم افتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم - 00:55:48
اف لكم طيب ما لا ينفعكم شيئا ماشي انا اتبعت عبدت ربي لينفعني ينزل عليه الرزق ويديني الصحة وينجيني من اعدائي والكلام ده. لكن يضرني اعبده ازاي وهو بيضرني ها - 00:56:12
والمسألة دي جاية في كثير من ايات القرآن. ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ولا يضرهم. ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ها؟ فازاي بقى الحدوتة دي؟ ايه بقى ايه بقى يضر دي - 00:56:37
قال لك من خصائص الالوهية القدرة المطلقة القدرة المطلقة دي معناها انها اينما اتجهت الثروت. تمام يعني شف مسلا لما الجماعة بنو اسرائيل عملوا العجل وعبدوه. ربنا سبحانه وتعالى بيقول لهم ايه؟ طيب ده انا هقول لكم حاجة تعرفوا ان هو مش اله - 00:56:57
افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ها يعني بيقول لهم يعني انتم مش شايفين ان هو ما بيتكلمش والاله متكلم ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا - 00:57:31
والاله يضر وينفع. قال لك بص بقى. الضرر يكون على اوجه يضر عدوك. تمام يبقى ايه؟ كما قال تعالى فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ان يهلك عدوك ما هو ده ده ضر - 00:57:52
وهو داخل تحت نفعك. دي ما فيهاش مشكلة. لأ احنا عايزين يضرك انت يضرك انت. عايزين المعنى ده نكشفه لان المعنى الاولاني داخل تحت ايه ؟ تحت النفع ما هو لما يضر عدوك ما هو نفعك. تمام؟ لأ انا عايز بقى يضرك انت - 00:58:21
انت وانت عبده يضرك. قال لك اه. ما هو ربنا سبحانه وتعالى قال وبلوناهم بالحسنات سيئات لعلهم يرجعون. في واحد بقى واخد في وشه ما فيش حد موقفه والراجل ده مثلا سبق له في علم الله عز وجل انه انسان مرضي عنه خاتمته تبقى كويسة - 00:58:42
وداخل في الدنيا وطايح فيها. قام مكسحه. لما كسحه بقى اه لكنه نفعهم. يبقى الضر له متعلق. يبقى الضر له متعلق انظر بقى لما كسحه اضره فالضر انما هو ضر - 00:59:12
لهذا الانسان هو اراء انه ضر. تمام؟ لكنه في الواقع نفع له يبقى الضرر اذا جاء من رب العالمين اما يأتي لمصلحة العبد واما يأتي عقوبة. يعني الابن الوحيد لابيه اللي كل ما الاب مثلا يجي عليه هاجس كده ان الولد ده يموت تلاقيه هو هيموت مكانه - 00:59:42
مجرد ان يهجس الهاجس بس. ان الولد ده يموت. مات الولد. مصيبة عند الاب ولا لأ؟ طبعا ومن اعظم المصائب. حتى لو كان رجلا برا تقيا. ده سفيان الثوري كان له ابن. اسمه محمد - 01:00:15
وما كانلوش غيره. مرة من المرات محمد معدي قدامه كده فايه كانه عجبه يعني! فقال يا بني بينه وبين نفسه كده يا بني لو

فاحتسبتك خلاص بينه وبين نفسه كده. فمات - 01:00:35
قيل له وهذا الاثر رعبنا بالدنيا في كتاب العياد. قيل له ماذا فعلت يوم مات محمد؟ قال بلت دما الله! منين تموت فاحتسبك ومنين الحزن عليه لدرجة ان ينزل الدم في البول. خلاص - 01:01:02
الاولاني ده حتة ايمانية كده بتاعة سفيان قال لك ما هو اصل الولد صغير لو مات صغير يبقى هو نجا ليه؟ لان ايه لم يجب عليه القلم. وبعدين انا كمان اذا احتسبته بني لي بيت في الجنة - 01:01:31
ومش كده بس. ده قبل ما ادخل البيت ده هو اللي هيمسك الحلقة بتاع الباب ويفتح لي القصر يبقى ده من باب المكاسب الاخروية لا شك انه خير بدل ما يكبر ويمسح بي الارض - 01:01:53
ها وضحك علي الناس ويجيب لي ضغط دم ويحرق دمي وبهدلني وجرجرني لاقسام الشرطة والكلام ده ويشرب بانجو وربي المصحات والكلام ده. لأ انا لو اعرف ان الحدوتة تبقى كده لأ ده يموت - 01:02:08
ها هيقوم بقى ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى يوم يقبض الولد وهو صغير يبقى الولد بقى ايه لم يجعل القلم والاب صبر واحتسب بقى له بيت في الجنة والكلام ده فده لا شك انه ضر - 01:02:22
بالنسبة للوالد لكن فيه منفعة اذا كانت بشرطها. الاحتساب والصبر وعدم الجزع والواحد يتسخط على مقدور الرب على قدر الله سبحانه وتعالى انا والكلام ده. انتم عارفين الحديث الصحيح ان الله عز وجل يقول لملائكة اقبضتم روح ولد عبدي؟ اقبضتم بسمرة فؤاده وفلة - 01:02:40
كبده كده يعني قالوا نعم يا رب. ماذا قال؟ قالوا حمدك واسترجع. قال ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد. او سموه قصر الحمد. تمام؟ والرجل اللي هو في كما رواه النسائي. الرجل اللي هو جاء كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم وكان له ابن برضو وحيد بيحبه كده. والولد بقى انت عارف اتنطط على كتاف ابوه وعلى - 01:03:00
رجليه وبتاع وابوه عمال يلاعبه. والنبي صلى الله عليه وسلم جالس معه. فبيبان على طول لعب المحب وعينيه بتنطق. انت عارف اللي بيحب واحد عينه بتنطق. تنطق بالحب. تلاقي وشه كله منور - 01:03:22
يبقى ايه؟ اذا كان قلبه مسرور يعني. فولد واحد بيلاعب ابنه الوحيد والكلام ده. المهم تلات اربع تيام الراجل ما جاش. النبي صلى الله عليه وسلم سأل عليه قال له ده ابنه مات - 01:03:40
طبعا لما في مجلس من المجالس النبي صلى الله عليه وسلم سأله قال اتحبه؟ قال احبك الله كما احبه احنا ما فيش بقى ما فيش حد يقول اكتر من كده في الحب. يعني لو ربنا احبك زي ما انا باحبه يبقى نلت الرضا - 01:03:50
يبقى حبه لابنه شكله ايه بقى؟ عزيم. الواد ده مات بقى. فالنبي صلى الله عليه وسلم عارف بقى. عارف بقى المقاساة التي يقاسيها الوالد على موت متر في هذا الواد راح له بقى. قال اما ترضى انك لا تفتح بابا من ابواب الجنة الا سبقك اليه - 01:04:10
قال رضيت. هم لما يقولوا رضيت بيبقى راضي. والرضا مش معناه زوال الحزن من القلب لا انسان حزين. لكنه مستكين. وراضي بالقدر بما قدره الله عليه. مش مع زلك الحزن يطلع. لأ - 01:04:30
الرضا مش معناه السرور. ابقى مبسوط كده وقلبي كده آآ مليان بالفرح؟ لأ يا ده بيفكرني باللي عمله الفضيل ابن عياض يوم مات علي انتم عارفين علي ده كان حدوتة لوحده. علي ابن الفضيل ابن عياض كانوا يقولون علي لو عاش لكان خيرا من ابيه - 01:04:52
وعلي ده كان يسمع قرآن يغمى عليه عشان كده مرات الفضيل ام علي كات تقول لي الفضيل وانت بتصلي امام بص لقيت الفضايل ما تقرأش بايات النار ليه بسرعة على طول يقع - 01:05:12
فمر الفضيل بيصلي فبص ورا ما لقاش علي ارى بقى واخد بالك فان عذاب ربك لواقع او واقفهم انهم مسؤولون اية من الاتنين دول. علي علي. خلصوا صلاة وخدوه تلات اربع تيام بسورة. فعلي ده - 01:05:32
من الفضيل ابن عياض لما مات الفضيل زعل عليه جدا وقال كان يعينني على الحزن الحزن والخوف من الله خوف من النار والاخبات وكان علي يقول لابوه الفضيل ابن عياض يا ابتي - 01:05:56

سل الذي وهبك سل الذي وهبني لك في الدنيا ان يهبني لك في الاخرة. ويتلو قوله عز وجل الذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء. كل امرئ بما كسب رهين - 01:06:18

علي ده بقى فالفضيل ابن عياض قعد يضحك. بيضحك في الجنازة كده فبعض الناس لما شاف فضيل العياط بيضحك استشكل الموضوع قال لك طب ازاي النبي صلى الله عليه وسلم يبكي على ابراهيم؟ يقول له ان لفراقك يا ابراهيم لمحزونون. والفضيل ابن عياط عمال يضحك - 01:06:42

يعني الفضيل اكثر رضا من الرسول عليه الصلاة والسلام النبي صلى الله عليه وسلم يبكي والفضيل بيضحك فعارضوا المسألة دي على مين ؟ على ابن تيمية. الامام الموفق كنت عارف العلم ده فهو الهام - 01:07:03

ولما بنينا المسجد ده سميته مسجد شيخ الاسلام. واحب ان اي اعلام فيه يعلن بشيخ الاسلام ليه ؟ عشان خصوم ابن تيمية غصب عنهم يقولوا شيخ الاسلام يقول عاجبك اللي بيحصل في شيخ الاسلام؟ ها؟ لازم يقولها غصب عنه. انا ده كان قصدي حاجة بقى ايه - 01:07:20

في حاجة من الاسرار بقى ها خصوم ابن تيمية لازم يشيخوه. حتى اللي بيكفروه وحتى اللي بيفسقوه. لو حب يزم المسجد يقول له مسجد شيخ الاسلام واخد بالك لو يمدحه يقول شيخ الاسلام. شيخ الاسلام العزيم الكبير دهوت لما سئل عن العملية - 01:07:47

هي دي. قال لأ فعل نبينا اكمل ليه؟ المطلوب من العبد عبودية ده معنى كلامه يعني. مطلوب يا عبد عبودية في كل حركة وسكنة في حياته. فاذا اصيب الانسان بمصيبة - 01:08:07

فيه عبودية الصبر وعبودية الرضا. تمام وعبودية الرأفة والرحمة. فالرسول صلى الله عليه وسلم لما مات ابنه ابراهيم اتسع قلبه لهذا الانواع من العبوديات عبودية الرضا فقال ولا نقول ما يغضب الرب - 01:08:33

مستسلمون لحكم الله. دي عبودية الرضا. وعبودية الراقة والرحمة اللي هي زهرت في البكاء وان لفراقك ابراهيم لمحزونون. فالتاسع قلبه لذلك. اما قلب الفضيل فضاق عنهما جميعا. ما يعرفش يلمهم ليه - 01:09:02

فلما ضاق قلبه عنهما قدم عبودية الرضا على عبودية الرأفة والرحمة. شف شف التوفيق. اه ابن تيمية ده ما جاش زيه. اتقفل الباب بعديه في معناه ما اقصدش يعني ان الامة عقمت لا. بس في معناه - 01:09:20

ان لمة العلوم اللي لمها ما فيش حد جابها بقوته. اه جدع دي طبعا كثيرون من العلماء الافاضل اللي هم افضل منه في بعض العلوم بس مش مجموعة يعني مثلا الحافظ ابن حجر العسقلاني افضل منه في الحديث. مثلا يعني. لكن ابن تيمية لكن ده في الحديث بس - 01:09:43

فانا اقصد ابن تيمية في مجموعي ما احرزه من علوم. كله على بعضه كده اجمالا. ما جاش حد في معناه يعني بالقوة والجزالة والاحاطة بتاعة شيخ الاسلام رحمة الله عليه - 01:10:07

فاحنا عايزين نقول يا اخوانا مسألة الضرر دي مسألة نسبية. وقع ضرر؟ اه ضرر بالعدل. مات ابنه؟ يبقى ده ايه ده ضر بالنسبة له. لكن هو نفع لو كان يدري. اذا بقى استقاموا وقدم بقى الرضا بالقدر والكلام ده وان - 01:10:21

انقلب نفعا اذا سخط وسب ربه - 01:10:41